الصباح الدولية
15
العدد 2848 - السنة العاشرة
الأحد 28 ذو القعدة 1438 - الموافق 20 أغسطس 2017
Sunday 20 August 2017 - No.2848 - 10th Year

اليمن: طائرات أمريكية تقصف مواقع للقاعدة في البيضاء

السعودية: تعرض أحياء سكنية في نجران لمقذوفات حوثية ولا خسائر بشرية

الرياض - عدن - «وكالات»: تعرضت أحياء سكنية بمدينة نجران السعودية الجمعة لشظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية نتج عنها تضرر عدد من المنازل والسيارات.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن نائب المتحدث الرسمي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة نجران النقيب عبدالله سعيد آل فارع أن رجال الدفاع المدني باشروا اليوم بلاغا عن تعرض أحياء سكنية بمدينة نجران لشظايا مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر حوثية من داخل الأراضي اليمنية نتج عنها تضرر عدد من المنازل والسيارات.

ولفت المتحدث إلى أن الجهات المعنية باشرت بتنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات.

من جانب آخر واصلت القوات السعودية المشتركة قصفها بالمدفعية الثقيلة، واستهدفت مواقع للحوثيين قبالة حدود نجران، حيث حققت العديد من الأهداف بنجاح مخلفة العديد من القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الحوثي وقوات المخلوع صالح.

كما تصدت القوات المسلحة وقوات الحرس الوطني وحرس الحدود بمساندة الإباتشي، بحسب صحيفة «الوطن» اليوم السبت، لمحاولات تسلل قامت بها أعداد من الميليشيات الانقلابية إلى إحدى الرقابات قبالة نجران، وتمكنت من القضاء على 10 منهم، بينهم قيادي بارز وآخر خبير في إطلاق صواريخ الكاتيوشا التي كانت تستهدف المدنيين في القرى الحدودية.

وذكرت مصادر عسكرية أن المدفعية السعودية وطائرات التحالف تمكنت من تدمير العديد من الأهداف المتحركة والثابتة قبالة الحدود، والتي كانت تستخدمها الميليشيات للاختباء بها، إضافة إلى جعلها مستودعات ومخازن للأسلحة.

من ناحية أخرى قال سكان محليون وشهود عيان، إن «مقاتلات حربية وعمودية يُرجح أنها أمريكية، شنت صباح أمس السبت، غارات جوية على مواقع مفترضة لتنظيم القاعدة في منطقة يكلا، بمحافظة البيضاء».

وأفاد السكان في المنطقة، بأن «المقاتلات العمودية حلقت بكثافة في أجواء المنطقة، قبل أن تستهدف بأربع غارات جوية، سيارات كانت تمر في الطريق العام بالمنطقة»، وفقا لموقع المصدر أونلاين.

من جهة أخرى لقي 3 من عناصر ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، أمس السبت، مصرعهم بنيران الجيش الوطني اليمني غرب محافظة تعز.

وأبلغ مصدر عسكري «وكالة الأنباء اليمنية» أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت تجمعا للميليشيا الانقلابية في منطقة مقبنة غرب تعز، ما أدى إلى مصرع 3 وإصابة آخرين بجروح مختلفة.

وأضاف أن «جرحى آخرين من الميليشيا سقطوا باستهداف مدفعية الجيش الوطني، رشاش 14.5، تابعا للميليشيا الانقلابية مما تسبب في احتراقه جوار تبة السلال شرق المدينة».

من ناحية أخرى قال مسؤولون كبار في الأمم المتحدة الجمعة إن «العنف في اليمن يزداد وإنه ينبغي زيادة الوصول لمناطق بشمال البلاد الخاضع لسيطرة الحوثيين المتحالفين مع إيران، خاصة عبر ميناء الحديدة المطل على البحر الأحمر».

وانتقد مسؤول المساعدات بالمنظمة ستيفن أوبراين الحكومة اليمنية والتحالف الذي تقوده السعودية بسبب الرقض الأحادي الجانب أو التأجيل المفرط لدخول السفن الحاملة لشحنات ضرورية إلى الميناء.

وقال أوبراين لمجلس الأمن الدولي «من الخطأ ببساطة الإصرار على ذهاب هذه الشحنات إلى عدن وليس الحديدة، كما ناشد الدول الأعضاء دعم آلية للمنظمة بدأت في تفتيش شحنات تجارية إلى موانئ خاضعة للمسلحين في مايو من العام الماضي.

وتسعى الأمم المتحدة لتفادي وقوع هجمات على ميناء الحديدة الذي يصل عبره نحو 80 في المئة من واردات الغذاء لليمن.

ويتهم التحالف الذي تقوده السعودية، والذي دمر عددا من الروافع بميناء الحديدة في ضربات جوية، الحوثيين باستخدام الميناء لتهريب أسلحة وذخيرة. وينفي الحوثيون الاتهامات.

تعرض أحياء بـ نجران لمقذوفات الحوثي

■ الأمم المتحدة: العنف يزداد باليمن وينبغي تعزيز الوصول للشمال

تدمير 3 مقرات لـ «داعش» بقصف جوي على القائم

العراق : تعزيزات عسكرية تصل محيط تلعفر بانتظار ساعة الصفر

التعزيزات تصل محيط تلعفر بانتظار ساعة الصفر

بغداد - «وكالات»: تجري القيادة العسكرية العراقية استعداداتها لإطلاق عمليات تحرير تلعفر التي بدأت طلائعها الأسبوع الماضي، بتركيز القصف الجوي على المدينة التركمانية الخاضعة لسيطرة داعش منذ 2014.

وتواجه عملية تحرير تلعفر عقبات عديدة أبرزها طبيعة القوات المشاركة في العملية، إذ ترفض تركيا إشراك قوات الحشد الشعبي، بينما أعلنت الأخيرة مشاركة 90 في المئة من قواتها في العملية المرتقبة.

لكن نوابا عن المدينة التركمانية كشفوا عن رفض الحكومة العراقية مقترحا لإشراك حشد تركماني وعشائري من أبناء المدينة في العملية، وفقا لصحيفة المدى العراقية.

وما عدا قوات مكافحة الإرهاب وقطعات الجيش والشرطة الاتحادية، لم تتأكد مشاركة أطراف أخرى، ويوم أمس الجمعة، أكدت الحشد الشعبي وصول تعزيزات كبيرة من قواته وقطعات والجيش والشرطة الاتحادية إلى قضاء تلعفر.

وقال الحشد الشعبي إن «تعزيزات كبيرة وصلت صباح الجمعة من قوات الحشد الشعبي والجيش والشرطة الاتحادية إلى قضاء تلعفر للمشاركة بعمليات تحرير القضاء من عناصر تنظيم داعش».

وأوضح أن «قوات اللواء الثاني في الحشد الشعبي، تجحفلت على خط التماس لقضاء تلعفر لخوض معركة تحريره».

ونقل البيان عن كريم الخاقاني، آمر اللواء الثاني، قوله إن «استعدادات كبيرة من الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية والجيش وجهاز مكافحة الإرهاب وصلت تمهيدا لتحرير تلعفر».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، أمس السبت، «بتدمير 3 مقرات لداعش، بشكل كامل، إثر قصف جوي على قضاء القائم التابع لمحافظة الأنبار، غرب العراق».

وقال المصدر إن «قصفاً جوياً استهدف 3 مقرات لداعش في مختلفة من قضاء القائم، وأسفر عن تدمير المقرات بشكل كامل، وهلاك من فيها من عناصر داعش»، وفقاً لوكالة أنباء الغد برس العراقية. وذكر مصدر أمني في محافظة الأنبار أن «طيران التحالف قصف مدرسة يستخدمها داعش كمقر له في القائم».

الجيش اللبناني: لا تنسيق مع حزب الله أو سوريا في الهجوم على «داعش»

مسلحون بـ مخيم عين الحلوة

قوات من الجيش اللبناني

تجددت الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، أمس السبت، بعد ساعات من الهدوء الحذر.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن «الاشتباكات تجددت في الشارع الفوقاني في مخيم عين الحلوة، حيث انفجرت قنبلة ترافقت مع إطلاق نار كثيف».

وحسب الوكالة، تسمع أصوات القذائف الصاروخية بين الحين والآخر بشكل متقطع، بعد هدوء حذر ساد المخيم مساء الجمعة، فيما توقفت الحركة على الشارع الفوقاني مع إغلاق المحال التجارية فيه أبوابها.

وكانت اشتباكات اندلعت في المخيم الخميس، على خلفية إقدام مجموعة الفلسطيني المطلوب، بلال عرقوب، على إطلاق نار على مقر القوة الفلسطينية المشتركة في المخيم.

وأسفرت الاشتباكات عن مقتل شخصين وجرح ثمانية آخرين.

من جهته أعلن الجيش اللبناني، السبت، انطلاق عملية «فجر الجرود» ضد تنظيم داعش، بعد ساعات من تصاعد وتيرة قصفه لمواقع التنظيم الإرهابي في تلال القاع ورأس بعلبك شرقي لبنان براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

تعود آخر معركة خاضها الجيش اللبناني إلى سنة 2007 عندما واجه مقاتلي فتح الإسلام يسيطر تنظيم داعش على منطقة جبلية واسعة تقدر مساحتها بنحو 300 كلم مربع في شرق لبنان ونقل الحساب الرسمي للجيش اللبناني على تويتر عن قائد الجيش، جوزيف عون «باسم لبنان والعسكريين المختطفين ودماء الشهداء الأبرار، وباسم أبطال الجيش اللبناني العظيم، أطلق عملية فجر الجرود».

وأضاف «إننا دخلنا الى المعركة وسنريح في النهاية والقضاء على داعش هدفنا ومصير العسكريين أساس بالنسبة الينا».

والجرود تشمل المنطقة الجبلية المعروفة باسم جرود رأس بعلبك وجرود القاع.

ويسيطر تنظيم داعش على منطقة جبلية واسعة تقدر مساحتها بنحو 300 كلم مربع في شرق لبنان والآخر في سوريا، وتبلغ مساحة المنطقة التي يسيطر عليها في لبنان 141 كلم مربع.

وأكد مدير التوجيه في الجيش اللبناني العميد علي قانصو للصحافيين «يواجه الجيش اللبناني إرهابيي داعش ويدمرهم لاستعادة الأرض والانتشار حتى الحدود اللبنانية السورية»، وأضاف «لا نخاف من داعش».

وأكد أن هذه المعركة «من أصعب المعارك التي يخوضها الجيش اللبناني لجهة طبيعة الأرض والعدو».

وقدر العميد قانصو بنحو 600 عدد مقاتلي تنظيم داعش في شرق لبنان.

وأردف أن «لا تنسيق مع حزب الله أو الجيش السوري في معركة الجرود، كما أن لا أمد زمني للمعركة، ونحن سائرون بحسب تطورات المعركة، والعملية انطلقت اليوم وستستمر حتى الوصول إلى الأراضي السورية، ولا يوجد تنسيق مباشر أو غير مباشر مع سوريا».

وأضاف «إننا دخلنا الى المعركة وسنريح في النهاية والقضاء على داعش هدفنا ومصير العسكريين أساس بالنسبة إلينا».

بالتزامن مع عملية الجيش، أعلنت ميليشيا حزب الله اللبناني صباح السبت عن بدء المعركة ضد تنظيم داعش بالتعاون مع الجيش السوري على الجهة السورية من الحدود أيضا.

ونقل الإعلام الحربي التابع لميليشيا حزب الله «تعلن المقاومة اللبنانية بدء تنفيذ عملية (وإن عدتم عدنا) مع الجيش السوري ضد تنظيم داعش في القلمون الغربي، وذلك التزاما منا بالعهد الذي قطعناه لأهلنا بإزالة التهديد الإرهابي الجاثم على حدود الوطن».

لكن العميد قانصو أكد للصحافيين أن «لا تنسيق لا مع حزب الله ولا مع الجيش السوري في هذه المعركة».

وكان الأمين العام لميليشيا حزب الله حسن نصر الله أعلن بداية الشهر الحالي أن توقيت إطلاق العملية ضد تنظيم داعش في المنطقة الحدودية سيكون بيد الجيش اللبناني، مشيرا إلى أن الأخير سيقاتل من الجانب اللبناني فيما سيقتح حزب الله والجيش السوري الجبهة السورية.

وتقاتل ميليشيا حزب الله منذ 2013 إلى جانب قوات النظام في سوريا، ويأتي إعلان المعركة ضد تنظيم داعش بعد نحو 20 يوما على خروج جبهة فتح الشام من جرود بلدة عرسال اللبنانية في إطار اتفاق إجلاء تم التوصل اليه بعد عملية عسكرية لحزب الله استمرت ستة أيام.

وخرج بداية الشهر الحالي نحو ثمانية آلاف مقاتل ولاجئ سوري من جرود بلدة عرسال الى منطقة واقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في سوريا، وغادرت الأعداد الأخيرة منهم يوم الإثنين.

ولم يشارك الجيش اللبناني مباشرة في المعركة ضد جبهة فتح الشام، لكنه كان على تنسيق مع حزب الله.

وشهدت بلدة عرسال العام 2014 معارك عنيفة بين الجيش اللبناني ومسلحين تابعين لجبهة النصرة وتنظيم داعش قدموا من سوريا، وانتهت بعد أيام بإخراج المسلحين من البلدة التي لجأ إليها عدد كبير من المدنيين الهاربين من الحرب في سوريا.

وانكفأ مقاتلو جبهة النصرة حينذاك إلى جرود عرسال فيما سيطر تنظيم داعش على مناطق واسعة في جرود القاع ورأس بعلبك، واحتجز الطرفان وقتها 30 من العسكريين اللبنانيين.

وأفرج عن 16 من العسكريين في 2015، بعد أن أعدمت جبهة النصرة 4 منهم وتوفي خامس متأثرا بإصابته، ولا يزال 9 عسكريين لدى تنظيم داعش من دون توافر معلومات عنهم.

وتعود آخر معركة خاضها الجيش اللبناني إلى سنة 2007 عندما واجه على مدى 3 أشهر مقاتلي تنظيم «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان، أوقعت المعارك أكثر من 400 قتيل بينهم 168 جنديا لبنانيا و220 إسلاميا متطرفا.

ويستقبل لبنان الذي يبلغ عدد سكانه 4 ملايين، نحو مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الحرب السورية في سنة 2011.

من ناحيته نفى الجيش اللبناني أي تنسيق مع جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية أو مع الجيش السوري في عملية التي بدأت أمس السبت، ضد متشددي تنظيم داعش عند الحدود الشمالية الشرقية مع سوريا.

وفي مؤتمر صحافي بثه التلفزيون أكد مدير التوجيه بالجيش اللبناني العميد علي قانصوه أن «الوضع الأمني ممسوك في الداخل وقد دخلنا المعركة ونحن متأكدون أننا سنربح، ولا تنسيق بيننا وحزب الله أو القوات السورية، ولا خوف على أولاد المنطقة أبدا، والمنطقة معنا ولبنان كله معنا».

وذكر أن العملية ستستمر لحين استعادة الجيش السيطرة الكاملة على الأراضي اللبنانية حتى الحدود السورية.